DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي

أ.د. حيـــدر حـــسن اليعقـــوبي
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية - العراق
Drhadidar_drhadidarpsych@yahoo.com

فردوس مهدي التميمي
طالبة ماجستير
fardusaltamimi@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى: التعرف على ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي فضلا عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي. على وفق متغير (النوع. التخصص. الشهادة. اللقب العلمي). ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثين ببناء أداة البحث: ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي وتم تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الاساسية تتألف من (522) تدريسي وتدريسية، بنسبة 40% من المجتمع الأصلي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS توصلا الباحثين الى النتائج الآتية: تشير إلى أنّ الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء لديهم ما وراء المعرفة الإبداعية. والتدريسيون يتفوقون على التدريسيات من ناحية النوع في ما وراء المعرفة الابداعية، ومن ناحية الشهادة فأن حملة شهادة الدكتوراه أكثر توظيفا للماوراء معرفة الإبداعية، أما من ناحية اللقب العلمي فالنتائج تكون كلأتي (لقب أستاذ بالمرتبة الأولى – ثم لقب مدرس بالمرتبة الثانية- ولقب أستاذ مساعد بالمرتبة الثالثة – ليأتي لقب مدرس مساعد بالمرتبة الأخيرة)، أما التفاعلات الثنائية بين (النوع*اللقب العلمي) لصالح النوع، والتفاعل بين (النوع* الشهادة) لصالح النوع ، التفاعل بين (الشهادة* اللقب) لصالح الشهادة، وفي وضوء النتائج تقدم الباحثين بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: ما وراء المعرفة، المعرفة الإبداعية، الأستاذ الجامعي.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

Creative Meta Cognition (CMC)of the university Teaching

Prof.Dr. Haider Hassan Al-Yaqoubi **Firdous Mehdi Al-Tamimi**

ABSTRACT

The research aims to: Identify the metacognition of the university professor, as well as the statistically significant differences in the metacognition of the university professor. Depending on the variable (type, specialization, certificate, scientific title). To achieve the objectives of the research, the researchers built the research tool: beyond the creative knowledge of the university professor. The research tools were applied to the basic research sample consisting of (522) male and female teachers, 40% of the original population, by the random stratified method of proportional method, after data collection and statistical analysis using The Statistical Package for Social Sciences SPSS The researchers reached the following results: It indicates that the university professor at the University of Karbala have beyond creative knowledge. And male teachers are superior to female teachers in terms of gender in terms of meta-creative knowledge, and in terms of the degree, the PhD holders are more employable for the meta-creative knowledge. As for the scientific title, the results are as follows (the title of professor in the first rank - then the title of teacher in the second rank - and the title of assistant professor in the rank The third - so that the title of assistant teacher comes last), as for the binary interactions between (gender * scientific title) in favor of gender, and the interaction between (type * certificate) in favor of gender, the interaction between (certificate * title) in favor of testimony, and in light of the results, researchers presented a number of Recommendations and suggestions.

Keywords: metacognition, creative knowledge, university professor.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحـــث Problem of The Research:

إنَّ العمل على مستويات عالية من الابداع، والذي يتسم بماوراء المعرفة الابداعي صارت ضرورة في شخصية الاستاذ الجامعي ليشترك من خلالها في انتاج أفكار تتسم بالفردية والنوعية. غير ان الظروف التي يمرّ بها اليوم. هل تسمح له أن يكون بهذا المستوى أم أنه مازال في إطار تعلم المعرفة المتجددة واستعارتها من الغرب او من دول عربية تتفق والتخصص الذي يعمل به. فان الالحاح الكثير من الابحاث في هذا المجال تؤشر مؤشر سلبي أو غامض عن هذه النتيجة. من هنا يتضح للباحثة تساؤل البحث الحالي. والذي يتمثل في: هل إن الأستاذ الجامعي يتمتع بماوراء المعرفة الابداعية؟

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

ان إحدى مزايا الإبداع هو خفض التوتر، الذي قد يؤثر في الإبداع من زوايا عديدة فعلى المستوى المعرفي، على سبيل المثال، يعمل التوتر والقلق على قمع التفكير وتشتت الفكر والذهن. ولكننا لحسن الحظ، يمكن أن نقوم بأمور كثيرة لتقليص التوتر، فينعكس ذلك بالفائدة على الصحة البدنية وعلى الإبداع بشكل خاص. ويقترح خاسكي وسميت (Smith & Khasky 1999: 100) اللجوء إلى الارتخاء لخفض التوتر وإطلاق الإبداع. كما يمكن تلطيف التوتر من خلال قيام الشخص نفسه بتقييم نماذج تفكيره وردود أفعاله ومراقبتها وتغييرها (رنكو 2013: 104)

فإن إحدى نقاط التمييز الرئيسية في الإبداع هي أن تطوره كاستجابة مباشرة لجيلفورد مشيرًا إلى أهمية الإبداع وضرورة دراسته. يمكن اعتبار خطاب جيلفورد لحظة اندماج في مجال الإبداع.

ان القدرة على معرفة ما نعرفه وما لا نعرفه في المهمة التي نحن فيها ومركز تلك المهمة قشرة المخ، فالتفكير في التفكير هو القدرة على التخطيط والوعي بالخطوات والاستراتيجيات التي يتخذها الفرد لحل المشكلات والقدرة على تقويم كفاءة تفكيره (سعيد 2008: 27). فقد بين فلافل (John Flavel) معرفة الفرد التي تتعلق بعملياته المعرفية ونواتجه أو أي شيء يتصل بها مثل خصائص المعلومات أو البيانات التي تتعلق بالتعلم وتلائمه وتشير ما بعد المعرفة إلى المراقبة النشطة والتنظيم اللاحق وتناغم هذه العمليات في علاقتها بالهدف المعرفي. ويرتبط مفهوم ما وراء المعرفة بثلاثة صنوف من السلوك العقلي هي: معرفة الشخص عن عمليات تفكيره ومدى دقته في وصف تفكيره وما يفكر به. وتحكم الشخص وضبطه الذاتي ومتابعته لما يقوم به عند انشغاله بعمل ذهني، مثل حل مشكلة معينة ومراقبة جودة استخدامه لهذه المتابعة في هدي وإرشاد نشاطه الذهني في هذا العمل الذهني. ومدى تأثر طريقة تفكير الشخص بمعتقداته وحدسياته ووجدانياته فيما يتعلق بالمجال الذي ينشغل به ذهنه (عبيد 2009:217).

لقد حظي مجال ما وراء المعرفة باهتمام كبير من قبل الخبراء والباحثين في التربية والتعليم. وقد أشارت البحوث والدراسات إلى أن ما وراء المعرفة تمثل أعلى مستويات النشاط العقلي الذي يبقى على وعي الفرد لذاته ولغيره في أثناء التفكير في حل المشكلة.

وإن المجتمع التعليمي اليوم في أمس الحاجة الى أساتذة مبدعون داخل الفصل الدراسي، والتعرفّ على ما وراء المعرفة لديهم يعد حاجة ملحة ومهمة حتى يتضح لدية وعية بذاته وبالاخرين حتى زرع الكفاءة في انجاز الاعمال لطلابهِ ولابد ان يركزون ايضاً على التعلم الذي يتميز بالمرونه والابداع. وأن مصطلح ما وراء المعرفة الإبداعية قد ظهر مؤخراً والذي يشير الى شكل خاص من المعرفة ويساعد الأشخاص في مراقبة كفاءتهم وتنميتها. (Sternberg 2001: 250)

ثالثاً: أهداف البحـــث: Aims of the Research يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء.
2. الدلالة الإحصائية للفروق في ماوراء المعرفة الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء وفق المتغيرات (النوع، التخصص، اللقب العلمي، الشهادة).

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

رابعاً: حدود البحــث: Limitations of the Research

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

الحدّ الموضوعي: تشمل متغير البحث الحالي ما وراء المعرفة الإبداعية بحسب متغيرات (النوع والتخصص والشهادة واللقب العلمي). **الحدّ البشري:** يقتصر البحث على عينة من أساتذة الجامعة (جامعة كربلاء) بحسب إنتمائهم للكليات (العلمية والإنسانية) واللقب العلمي: (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) والشهادة (ماجستير، دكتوراه) وايضاً النوع (تدريسي، تدريسية). **الحدّ المكاني:** إقتصر البحث على الأستاذ الجامعي في جامعة كربلاء في الموقعين (فريحة وحي الموظفين).**الحدّ الزماني**: للعام الدراسي (2020-2021م) (1441-1442ه).

خامساً: تحديد المصطلحات: Definition of The Terms

وسيتناول الباحثين التعريفات الاتية:

عرفه السباعي وخريبة (2020) أنها: شكل من أشكال المعرفة تساعد الفرد على مراقبة وتنمية كفاءته الإبداعية، ولها بعدان هما: المعرفة الذاتية الإبداعية؛ أي إلمام الفرد بجوانب قوته وضعفه الإبداعية، والمعرفة الموقفية الإبداعية؛ أي إلمام الفرد بالظروف التي يكون فيها مبدعة مما يسهم في صنع القرارات حول مجهوداته الإبداعية (السباعي وخريبة 2020: 12)

وستتبنى الباحثان تعريف السباعي وخريبة (2020) تعريفا نظريا لمفهوم ما وراء المعرفة الإبداعية. أما التعريف الإجرائي سيكون: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وهم الأستاذ الجامعي من خلال الإجابة عن فقرات مقياس ما وراء المعرفة الإبداعية الذي سيتم بناءه في البحث الحالي والموافق لعينة البحث.

الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة

ما وراء المعرفة الإبداعية Creative Meta Cognition:

الباب الأول : اطار نظري

سيوضح الباحثان مفهوم ما وراء المعرفة الابداعية نحو من الدقة والتفصيل:

مفهوم ما وراء المعرفة The Concept of Metacognition

من رؤية تاريخية حيث بين هذا المفهوم مع **سقراط وأفلاطون**. فحكمة **سقراط** : اعرف نفسك تعني وعي الفرد بأفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومراقبة الخبرات التي يمر بها، وان هذه الحكمة هي جوهر مهارات ما وراء المعرفة، لأنها تنطوي على وعي، وفطنة ومعرفة الفرد بكل ما يدور داخله من مشاعر وأفكار وأحاسيس. واشارة **أفلاطون**: حينما يفكر العقل فإنه يتحدث إلى نفسه. ولاحظ **جون لوك** أن معظم الافراد تنمو لديهم القدرة على التأمل في عمليات تفكيرهم بالرغم من عدم حدوث ذلك عند البعض الأخر. وايضا جون ديوي أن معظم الافراد تنمو لديهم القدرة على التأمل (ابو جادو ونوفل 2010 : 168-169) .

ذكر **جون ديوي** مفهوم ما وراء المعرفة يرتبط بمفهوم الوعي الذاتي والاعتقاد وانعكاساتها في النشاطات والفعاليات المعرفية، تفكيرهم، لذلك قدم ديوي مصطلح القراءة التأملية **Reflective Reading** ليعبر عن قدرة الفرد على التأمل في أفكاره وترتيبها وربطها، وركز على الحاجة للنشاط الذهني في التعليم، والمراقبة والتقويم الناقد والبحث عن العلاقات والروابط، بمعنى أن يكون التعلم للتفكير، لأن ذلك أحد السبل للوصول إلى المعرفة الجديدة أو ابتكار أشياء حديثة (الغريري2017: 19).

وأول من اقترح مفهوم ما وراء المعرفة في بداية العقد السابع من القرن العشرين **(Flavell1976)** ويعد فلافل في مجال علم النفس التطوري **Memory & Metamemory** ماقدمه في أبحاثه الخاصة بدراسة الذاكرة، وما وراء الذاكرة وذلك من خلال تجاربه التي كشفت أن الأطفال الصغار لديهم قصو تام في مهارات ما وراء المعرفة. ويعد هذا المفهوم أحد التكوينات المعرفية المهمة في علم النفس المعاصر، ولقي اهتماما على المستويين **النظري Theoretically والتطبيقي Empirically** (أبو عجوة 2009: 72)

وقد أطلق على مفهوم ما وراء المعرفة مترادفات كثيرة، منها: ما وراء الإدراك، والتفكير في التفكير، والتفكير حول التفكير، والمعرفة الخفية، والتفكير في المعرفة والتعلم حول التفكير، والمعرفة حول المعرفة وبالتالي، أصبح هذا الميدان مجالا يسترعي اهتمام الباحثين في التربية (عطية 2010: 70) وفي البحث العلمي التربوي.

وقد أشار **كوبر (Cooper) 1997** الى أن ما وراء المعرفة تضمن جانبين:

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

الأول يشمل وعي الفرد بالمعلومات التي يجلبها لخبرته، ومعرفة الاستراتيجيات التي تستخدم لفهم تلك المعلومات بشكل مناسب وفعال، والثاني يتضمن المهارة ما وراء معرفية التي تركز على تحكم الفرد وضبطه المعالجة تلك المعلومات، وتنظيم الاستراتيجيات لإكمال فهم المعلومات بنجاح (القرني 2016: 43)، كما يشار إلى ما وراء المعرفة بأنها اللغة الداخلية، أو تفكير الفرد في إحدى أفكاره الخاصة وبشكل أكثر تحديدا تشير إلى معرفة الفرد الخاصة عن عملياته وقدراته التي تؤثر في معرفته وفهمه (Vaidya 1999: 209). ومن فوائد ما وراء المعرفة تتمثل في: أولا: تؤدي ما وراء المعرفة إلى تعرف الأفراد على استراتيجيات وعمليات التفكير والتذكر الخاصة بهم والقدرة على تنظيم تلك العمليات. ثانياً: تحدد ما وراء المعرفة ما الذي يعرفه الفرد وما الذي لا يعرفه حول مهمة التعلم، وما الذي ينبغي أن يعرفه. وتمثل ما وراء المعرفة نشاطا ذهنيا خاصا بالإنسان. وترتبط ما وراء المعرفة ببعض المهارات التخطيط والتنظيم الذاتي، والتوجيه للعمليات المعرفية الخاصة بالفرد. وأنها قد تسهم ما وراء المعرفة في إبراز ذاتية المتعلم، وتنمية ثقته بنفسه. مما يساعده على إخراج مشاعر وأحاسيسة والتعبير عنها بحرية تامة (القرني 2016: 45).

مفهوم ما وراء المعرفة الإبداعية (Creative Meta Cognition (CMC
أن المعرفة الابداعية هو التعبير عن القدرة على توليد أفكار أو طرق أو وسائل غاية في التفرد تحمل قيمة مضافة نتيجة الاستعدادات العقلية لجمع المعلومات وتوليفها شعوريا أو لا شعوريا وإيجاد العلاقات والارتباطات الجديدة بين المتغيرات. فالمعرفة والإبداع هما وجهان لعملة واحدة، فالمعرفة هي أساس الإبداع ومدخلاته، والإبداع هو ناتج المعرفة ومخرجاتها (هاشم 2013 :3).
في حين ما وراء المعرفة الإبداعية (CMC)، مثل الأشكال الأخرى من المعرفة ما وراء المعرفية، هو شكل خاص من أشكال الإدراك يساعد الناس على مراقبة وتطوير كفاءاتهم الإبداعية. حيث تعد ما وراء المعرفة الإبداعية شكلاً خاصاً من المعرفة يساعد على مراقبة كفاءة الافراد وتنميتها، كما أنها تساعد الفرد على معرفة جوانب قوته وضعفه الإبداعية داخل مجال محدد وكسمة عامة ايضاً، (ومعرفة متى وأين وكيف ولماذا) يكون مبدعاً. كما انها تساعد الافراد على إصدار أحكام حول ما إذا كان سلوكهم الإبداعي ملائماً أم لا في ضوء نقاط القوة التي يقيمونها ذاتياً لديهم وخصائص الموقف الحالي (السباعي وخريبة 2020 : 108)
ويحدد ما وراء المعرفة الإبداعية على أنها مزيج من المعرفة الذاتية الإبداعية (معرفة نقاط القوة والقيود الإبداعية للفرد، سواء داخل المجال أو كصفة عامة) والمعرفة السياقية (معرفة متى وأين وكيف ولماذا تكون مبدعًا). ويتوافق المفهومان مع مفاهيم العلماء السابقين حول المعرفة ما وراء المعرفة (Flavell 1979) الذي يسلط الضوء على كيف يمثل ما وراء المعرفة مزيجًا من أنواع مختلفة ولكن مترابطة من المعرفة. على وجه التحديد، اذ تتضمن (CMC) مزيجًا من المعرفة حول سياق ومهام محددة من شأنها أن تساعد في الإبلاغ عن متى وأين ولماذا قد يكون من المفيد أن تكون مبدعًا، معرفة استراتيجيات كيف تكون مبدعًا في مجالات وسياقات معينة، ومعرفة الذات (من أجل التعرف على نقاط القوة الإبداعية لدى الفرد وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير). وايضا، سيشمل CMC (Flavell 1979 :65).
ويبين ذلك كلاً من وجهات النظر الخاصة بالمجال والمجال العام حول الإبداع (Baer & Kaufman 2005 :103). وقد جادل العديد من المنظرين (Davidson & Sternberg 1998) بأن ما وراء المعرفة مرتبط بحل المشكلات الإبداعي وأن الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من القدرة ما وراء المعرفية يجب أن يكون أكثر إبداعًا في حل المشكلات (Davidson & Sternberg 1998 :55) وايضا بين (Feldhusen 1995) ما وراء المعرفة هو أحد العوامل الرئيسية المتعلقة بالإبداع (Feldhusen 1995 : 38)
وعلى الرغم من أن CMC تلعب دورًا خلال أشكال أكثر ذاتية (أو مصغرة) من الأفكار الإبداعية (خاصة فيما يتعلق بمعرفة الذات أو الوعي بأن المرء لديه فكرة إبداعية أو رؤية أو تفسير)، فإن ما وراء المعرفة الإبداعية تكتسب أهمية إضافية عند اتخاذ قرار بالتعبير عن إبداع الفرد في مجالات وسياقات معينة (Kaufman & Beghetto 2013 :160)
ان الاشارة الى المزج من المعرفة الذاتية والمعرفة الموقفية المستخدمة في صنع القرارات الخاصة بمجهودات الفرد وإنجازاته الإبداعية، فالمبدعون الاكفاء يستخدمون ما وراء المعرفة الإبداعية في الحكم على ما إذا كانت إسهاماتهم تعتبر إبداعية أم لا (Kaufman et al 2015 :4) وتستثار معتقدات ما وراء المعرفة الإبداعية عندما

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

يواجه الفرد موقفا أدائيا إبداعيا، فهي تقوم بعمل أساس لتقويم القابلية لتنفيذ المهمة (مثل: أنا أثق بشدة في أنني يمكنني أن أحل هذه المشكلة بشكل إبداعي) والملاءمة (مثل: الأمر يستحق المجازفة بتجريب مدخل إبداعي لهذه المشكلة) (Karwowski & Beghetto 2017 : 9)

ان ما وراء المعرفة الإبداعية تتضمن مزيجا من المعرفة حول مواقف ومهام محددة تساعد في إخبارنا عن متى وأين ولماذا يكون من المفيد أن يكون الفرد مبدعا، أي معرفة الاستراتيجيات عن كيف يكون الفرد مبدعا في مجالات ومواقف محددة، والمعرفة عن الذات (كي يتعرف الفرد على جوانب القوة الإبداعية لديه ويحدد الجوانب التي في حاجة للتنمية)، وتتضمن أيضا ما وراء المعرفة الإبداعية سمات ترتبط بما وراء المعرفة مثل التأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والمراقبة الذاتية (Kaufman & Beghetto 2013 :160).

وتلعب ما وراء المعرفة الإبداعية دوراً مؤثراً في تحديد ما إذا الفرد سوف يندمج في أداء مهمة ما أو يتجنبها، ويواصل الجهد لإتمام المهمة ، ويؤدي على مستوى معين من الإنجاز الإبداعي أم لا ، وهي تهتم أساساً بالدقة والتنظيم (أي دقة إدراك الفرد لنقاط قوته وضعفه الإبداعية ومعتقداته التنظيمية المرتبطة بالأداء الإبداعي للمهمة) كما أنها تركز على الحاضر أو الوضع الحالي (أي الحكم على ما إذا كان الأداء الإبداعي مضموناً ومناسباً أم لا وما إذا كانت التعديلات مطلوبة أثناء الاندماج في المهمة أم لا) كما أنها تكون محددة بشكل معتدل (أي تتأثر بمزيج من خصائص المهمة المحددة، والمعرفة الذاتية والموقفية السابقة والأداء الحالي على المهمة)، وهي تكون كذلك ثابتة بشكل معتدل(أي تكون ثابتة الى حد ما وفي ذات الوقت يمكن أن تتغير وفقاً للخصائص المتغيرة للموقف وأداء المهمة) وعلى ذلك يجب أن تقيس مقاييس ما وراء المعرفة الإبداعية معتقدات الدقة والتنظيم ، وأن تفسر تحيز الثقة وصعوبة المهمة، وأن تقيم إعادة تقويم المعتقدات باختلاف المحاولات المتعددة-6 (Beghetto & Karwowski 2017 :4)

وتعكس ما وراء المعرفة الإبداعية ايضا مزيجاً من الوعي الذاتي والتنظيم الإبداعي، ومن حيث **الوعي الذاتي الإبداعي** تتضمن ما وراء المعرفة الإبداعية القدرة على تقييم الفرد بدقة لنقاط قوته وضعفه ومن ثم تؤثر وتتأثر بدقة فعالية الذات الإبداعية ومفهوم الذات الإبداعي، ومن حيث التنظيم الذاتي الإبداعي تؤثر معتقدات ما وراء المعرفة الإبداعية على قدرة الفرد على صنع قرارات استراتيجية في موقف معين، وهذا يتطلب الاعتماد على معرفة الذات ومعرفة الموقف لتحديد ما إذا كان ، ومتى، وكيف يتصرف الفرد بطريقة إبداعية (Kaufman & Beghetto 2013 :260)

وتساعد ما وراء المعرفة الإبداعية في إصدار الحكم على الأداء الإبداعي ما إذا كان ملائمة في ضوء كل من جوانب القوة المقيمة ذاتيا وخصائص الموقف الحالي، ومن ثم فما وراء المعرفة الإبداعية، كما أن هذه المعتقدات تكون ثابتة، كذلك تكون محددة بشكل معتدل وذلك لأن الشخص يقوم وينظم أداءه على مهمة محددة على أساس مزيج من المعرفة الذاتية والمعرفة الموقفية التي يراها الفرد مرتبطة بالموقف المحدد (مثل، الأداء السابق على مهام مشابهة، ومعرفة الاستراتيجيات العامة، الأساليب أو المبادئ (ولأنها تتشكل من خلال جوانب أكثر ثباتا للذات مثل: التقويمات الذاتية للأداء السابق)، ولكن في نفس الوقت يمكنها أن تتغير في ضوء الخصائص الأكثر فعالية وغير المتوقعة لموقف معين(Beghetto & Karwowski 2017:8)

أن ما وراء المعرفة الإبداعية يجب أن يشمل المعرفة الذاتية والسياقية. بينما نتفق مع هذا الاقتراح، كان اقتراحنا أنه يجب أن يتضمن أيضًا مشاعر ما وراء المعرفية الإبداعية واختيار الأفكار الشخصية أظهرت نتائجنا أن المشاعر ما وراء المعرفية كان لها تأثير إيجابي وغير مباشر على درجات المرونة من مهمة التفكير المتباين والتمتع بالمهمة كانت الآليات الدقيقة التي تمارس بها المشاعر ما وراء المعرفية تأثيرها من خلال تأثيرها على الكفاءة الذاتية الإبداعية ومن ثم، كانت النتائج متسقة مع فكرة أن المشاعر وراء المعرفية تزيد من ثقة الأفراد (Topolinski & Reber 2010 :49) والتي كان لها تأثير إيجابي على أصالة الأفكار . وعليه:

أولاً: تمكنا من إظهار ذلك ما وراء المعرفي الإبداعي يجب تضمين المشاعر كمؤشر للمفهوم الواسع لما وراء المعرفة الإبداعية، بالنظر إلى أنها أثرت على نتائج مهمة مثل الإمكانات الإبداعية.

ثانياً: التناقضات فيما يتعلق بتأثير الكفاءة الذاتية الإبداعية على الإمكانات الإبداعية (Beghetto & 2017 :54 Karwowski)

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

اشكال ما وراء المعرفة الإبداعية Creative Meta Cognition

تقسم ما وراء المعرفة الإبداعية الى نوعان اساسيان هما:

اولا: ما وراء المعرفة الابداعية الاجتماعية

على الرغم من أن ما وراء المعرفة قد تمت مناقشته حتى الآن فيما يتعلق بالذات، إن الأبحاث الحديثة في هذا المجال قد اقترحت أن هذا الرأي مقيد للغاية. بدلاً من ذلك، يُقال إن أبحاث ما وراء المعرفة يجب أن تتضمن أيضًا المعتقدات حول العمليات العقلية للآخرين، وتأثير الثقافة على تلك المعتقدات، وعلى المعتقدات المتعلقة بأنفسنا. تقترح من وجهة النظر التوسعية هذه أنه من المستحيل فهم ما وراء المعرفة بشكل كامل دون مراعاة المعايير الظرفية والتوقعات الثقافية التي تؤثر على تلك المفاهيم نفسها. يشار إلى هذا المزيج من علم النفس الاجتماعي وما وراء المعرفة باسم ما وراء المعرفة الاجتماعية. ويمكن أن يتضمن ما وراء المعرفة الاجتماعية أفكارًا وتصورات تتعلق بالإدراك الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشمل ما وراء المعرفة الاجتماعية الحكم على إدراك الآخرين، مثل الحكم على التصورات والحالات العاطفية للآخرين. يرجع هذا جزئيًا إلى أن عملية الحكم على الآخرين تشبه الحكم على الذات. ومع ذلك، فإن الأفراد لديهم معلومات أقل عن الأشخاص الذين يحكمون عليهم لذلك، فإن الحكم على الآخرين يميل إلى أن يكون أكثر دقة. وجود إدراك متشابه يمكن أن يحمي من عدم الدقة هذا ويمكن أن يكون مفيدًا للفرق أو المنظمات، وكذلك العلاقات الشخصية (Brenolle 2007 :19).

وان الطريقة التي يفكر بها الأفراد في المواقف تؤثر بشكل كبير على الطريقة التي يتصرفون بها. تؤثر ما وراء المعرفة حول المواقف في كيفية تصرف الأفراد، وخاصة كيفية تفاعلهم مع الآخرين. تتضمن بعض الخصائص ما وراء المعرفية للمواقف الأهمية واليقين والمعرفة المتصورة، وهي تؤثر على السلوك بطرق مختلفة. أهمية الموقف هي أقوى مؤشر على السلوك ويمكن أن تتنبأ بسلوكيات البحث عن المعلومات لدى الأفراد. من المرجح أيضًا أن تؤثر أهمية الموقف على السلوك أكثر من اليقين في الموقف. عند التفكير في سلوك اجتماعي مثل التصويت، قد يكون للشخص أهمية عالية ولكن يقينًا منخفضًا. هذا يعني أنهم سيصوتون على الأرجح، حتى لو لم يكونوا متأكدين لمن يصوتون. وفي الوقت نفسه، قد لا يصوت الشخص الذي هو متأكد تمامًا ممن يريدون التصويت له، إذا كان ذلك ذا أهمية منخفضة بالنسبة لهم. هذا ينطبق أيضا على العلاقات الشخصية. قد يكون لدى الشخص الكثير من المعرفة الإيجابية عن أسرته، لكن قد لا يحافظ على علاقات وثيقة مع أسرته إذا كانت ذات أهمية منخفضة. وقد تكون الخصائص ما وراء المعرفية للمواقف مفتاحًا لفهم كيفية تغير المواقف. تظهر الأبحاث أن تكرار الأفكار الإيجابية أو السلبية هو العامل الأكبر في تغيير المواقف. قد يعتقد الشخص أن تغير المناخ يحدث ولكن لديه أفكار سلبية تجاهه مثل إذا قبلت مسؤوليات تغير المناخ، يجب أن أغير نمط حياتي. من غير المحتمل أن يغير هؤلاء الأفراد سلوكهم مقارنة بشخص يفكر بإيجابية في نفس القضية مثل "باستخدام قدر أقل من الكهرباء، سأساعد الكوكب".

وهناك طريقة أخرى لزيادة احتمالية تغيير السلوك عن طريق التأثير على مصدر الموقف. الأفكار والأفكار الشخصية للفرد لها تأثير أكبر بكثير على الموقف مقارنة بأفكار الآخرين. لذلك، عندما يرى الناس أن التغييرات في نمط الحياة تأتي من أنفسهم، فإن التأثيرات تكون أقوى مما لو كانت التغييرات قادمة من صديق أو أحد أفراد الأسرة. يمكن إعادة صياغة هذه الأفكار بطريقة تؤكد على الأهمية الشخصية، مثل **أريد الإقلاع عن التدخين لأنه مهم بالنسبة لي** بدلاً من **الإقلاع عن التدخين مهم لعائلتي**. يجب إجراء المزيد من الأبحاث حول الاختلافات الثقافية وأهمية أيديولوجية المجموعة، مما قد يغير هذه النتائج (Kruglanski & Thomas 1998 :108).

ثانيا: ما وراء المعرفة الابداعية التنظيمية

تم تطبيق مفهوم ما وراء المعرفة الابداعية أيضًا على الفرق والمنظمات الجماعية بشكل عام، وهو ما يسمى ما وراء المعرفة **الابداعية** التنظيمية. وتتضمن مجالاتها تطبيق الما وراء المعرفة الابداعية التنظيمية في كل من الحقول: (علم النفس التربوي. تكنولوجيا التعليم. نظرية المعرفة.توجيه الهدف .الاستبطان .أساليب التعلم.ميتا العاطفة .المعرفة حول المعرفة المختارة مسبقا .الفلسفة علم الظواهر .تجربة فكرية تُستخدم لإثبات استحالة إثبات أي حقيقة .علم التحكم الآلي)

ويمكن قياس ما وراء المعرفة الإبداعية في جانبان لما وراء المعرفة الإبداعية ينبغي وضعها في الاعتبار عند قياس ما وراء المعرفة الإبداعية، وهما: (دقة تقويم الأداء، وتنظيم الأداء أو السلوك، ودقة التقويم) ما وراء

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

المعرفية هي العلاقة بين مستوى ثقة الفرد في أداء المهمة والمستوى الفعلي لأدائه - مما يؤدي إلى أربعة احتمالات هي: الثقة العالية، والأداء العالي (انتظام مرتفع دقيق)، والثقة المرتفعة والأداء المنخفض (المبالغة غير الدقيقة في التقدير)، والثقة المنخفضة والأداء المرتفع (الانتقاص غير الدقيق في التقدير)، والثقة المنخفضة والأداء المنخفض (انتظام منخفض دقيق)، وبالتالي فالشخص ذو الدقة ما وراء المعرفية المرتفعة هو شخص يظهر أحكاما دقيقة أكثر تكرارا (أي أن ثقة القرد الإبداعية تتوافق مع أدائه الإبداعي) مقارنة بالأحكام غير الدقيقة (أي ثقة الفرد الإبداعية لا تتوافق مع أدانه الإبداعي)، أما التنظيم ما وراء المعرفي فيشير إلى قدرة الفرد على تعديل معتقداته وسلوكياته أثناء وبعد أداء المهمة مثل اعتقاد الفرد بأنه يحتاج إلى زيادة (أو تقليل) جهده، أو أن يجرب استراتيجية جديدة، أو أن يثابر (أو ينسحب) من المهمة، ومن ثم عند تصميم الدراسات التي تقيس معتقدات ما وراء المعرفة الابداعية (السباعي وخريبة 2020 : 120)

من الأفضل قياس كلا (الدقة ما وراء المعرفية والتنظيم ما وراء المعرفي)، فعلى الرغم من وجود أراء بان ما وراء المعرفة الإبداعية قد يتم قياسها من خلال قياس جانب واحد من هذين الجانبين، إلا أن الوصول إلى الفهم التام لمعتقدات ما وراء المعرفة الإبداعية يتم من خلال الدراسات التي تقيس جانبي الدقة ما وراء المعرفية والتنظيم ما وراء المعرفة الإبداعية (Beghetto & Karwowski 2017 :11)

الباب الثاني: دراسات سابقة

❖ دراسة(Kaufman & Beghetto2015) الولايات المتحدة الامريكية

ما وراء المعرفة الإبداعية والتقييمات الذاتية للأداء الإبداعي: منظور C-4. التعلم والاختلافات الفردية

هدفت دراسة (Kaufman & Beghetto 2015) الى الإجابة على السؤال هل يمتلك المبدعون **المبتدئون القدرة على تقدير مستوى إبداعهم؟ ومعرفة ما وراء المعرفة الإبداعية والتقييمات الذاتية** للأداء الإبداعي: (منظور C-4 منظور C-4) جامعة كونيتيكت وقام الباحث بدراسة استكشافية فحصت ما إذا كانت التصنيفات الذاتية لمجال الطلاب الابتدائيين الخاصة بمجال الطلاب الابتدائية تتماشى مع التصنيفات الخارجية للإبداع. تكونت عينة الدراسة من (242) طالباً أكملوا ثلاث مهام أداء (أي مهمة بصرية ولفظية وعلمية). بعد كل مهمة مباشرة، طُلب من الطلاب الحكم على ما إذا كان منتجهم الناتج مبدعًا على المستوى الصغير (أي، مبدعًا للذات، ولكن ليس للآخرين) ومستوى الصغير (أي معترف به على أنه إبداعي من قبل الآخرين). سجل المقيمون الخارجيون أيضًا إبداع كل مهمة مكتملة. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب كانوا قادرين على التمييز بين أدائهم في المجالات الإبداعية المختلفة (أي المرئية واللفظية والعلمية) وعبر مستويات الجودة بالإضافة إلى ذلك، كانت تقييماتهم الذاتية أيضًا تنبؤية بدرجات الإبداع كما تم تعيينها من قبل خبراء التقييم. وأوصت الدراسة بمناقشة الأنماط المحددة للعلاقات بين التقييمات الذاتية للطلاب والإبداع (Kaufman etal 2015 :12)

❖ دراسة (Arroyo & Diaz 2018)

تأثير المشاعر ما وراء المعرفية - كأحد مكونات ما وراء المعرفة الإبداعية - على فعالية الذات الإبداعية - كمؤشر للقدرة الإبداعية

هدفت دراسة (Arroyo & Diaz 2018)الى معرفة تأثير المشاعر ما وراء المعرفية - كأحد مكونات ما وراء المعرفة الإبداعية - على فعالية الذات الإبداعية - كمؤشر للقدرة الإبداعية. ولقياس المشاعر ما وراء المعرفية طلب من المفحوصين (181) من الذكور، و(132) من الإناث، تتراوح أعمارهم بين (18 - 63) عاما بمتوسط عمري قدره (15، 22) عاما وانحراف معياري (4,48) يدرسون إدارة الأعمال بالجامعة وتم اختيارهم بصورة عشوائية، عشوائيا أن يتذكروا ويكتبوا موقفين إلى ثلاثة مواقف في حياتهم قاموا فيها بتوليد أفكار جديدة ومفيدة ساعدت في حل مشكلة ما. وأتم المفحوصون مهمة تفكير تباعدي تتضمن سؤالا يقيس سهولة التذكر كمؤشر للمشاعر ما وراء المعرفية. أوضحت النتائج وجود تأثير غير مباشر للمشاعر ما وراء المعرفية على كل من الإبداعية الكامنة والاستمتاع بالمهمة أي أن هناك تأثيرا غير مباشر لما وراء المعرفة الإبداعية على الحل الإبداعي للمشكلات (Arroyo & Diaz 2018 :32)

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: استخدم الباحثين في البحث الحالي المنهج الوصفي Description Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research: وإشتمل مجتمع البحث الحالي على تدريسي وتدريسيات جامعة كربلاء للعام الدراسي (2020-2021) بحسب (النوع والتخصص والشهادة واللقب العلمي) إذ يتألف المجتمع الأصلي من (522) تدريسي وتدريسية[1].

ثالثاً: عينة البحث Sample of the Research: واشتملت على ما يأتي:

اختيرت عينة البحث الاساسية بنسبة (40%) من المجتمع الأصل فبلغت العينة (521.6≈ 522) تدريسي وتدريسية، وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية Random Sample ذات التوزيع المتناسب. وتستعمل هذه الطريقة عندما يمكن تقسيم مجتمع البحث الى طبقات منفصلة، على وفق متغيرات الدراسة، وإعتبار كل طبقة وحده واحدة، ومن ثم إختيار أفراد عينة البحث عشوائياً من هذه الطبقات (ملحم 2000: 126)، وتم ذلك على وفق مرحلتين هما :تم إختيار جميع كليات جامعة كربلاء وتقسم العينه على الاتي: اولا: الكليات العلمية : بلغ عدد تدريسي وتدريسيات الكليات العلمية الاجمالي (408) ثانيا: الكليات الانسانية: بلغ عدد تدريسي وتدريسيات الكليات الإنسانية الاجمالي(114).

رابعاً: أدات البحث:

إجراءات بناء مقياس ما وراء المعرفة الإبداعية

تحديد مفهوم ما وراء المعرفة الإبداعية:

إطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم الإبداع فضلا عن ماوراء المعرفة وماوراء المعرفة الابداعية، وإستنادا إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم ماوراء المعرفة الابداعية، إذ إعتمد الباحثان على نظرية فلافل Flavell john 1987 في التفسير. ومنها تبنى الباحثان تعريف (السباعي وخريبة 2020)(Creative Metacognition (CMC لما وراء المعرفة الابداعية، المبتنى على نظرية فلافل والذي بيناه: أنّه شكل من أشكال المعرفةِ تساعد الفردِ على مراقبةِ وتنميةِ كفاءته الإبداعية وتطويرها (السباعي وخريبة 2020: 8)

تحديد مكونات ما وراء المعرفة الابداعية (CMC) وفقراته بصورتها الاولية:

بعد أن تمّ تحديد التعريف النظري للما وراء المعرفة الابداعية، وإستنادا إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المفهوم، وبحسب نظرية فلافل Flavell john 1987 حُددت ثلاث مكونات رئيسية للماوراء المعرفية والتي تمثلت في: (التخطيط والمتابعة والتقويم) ، ووظفت فقرات كل مكون من المكونات بمهارات إبداعية والتي تمثلت في: (الاصالة، المرونة، الطلاقة، حساسية المشكلات، القدرة على التجريد، القدرة على التركيب، اعادة التحديد)

صياغة الفقرات ما وراء المعرفة الابداعية:

بعد أن تم تعريف ما وراء المعرفة الابداعية تعريفًا نظريًا، وتحديد المكونات التي تتألف منها، تم إعتمادها في جمع وإعداد فقرات كل مكون، بحيث تكون منسجمة مع تعريف المكون، والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم تدريسي الجامعة، وبعدّ مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قام الباحثان بصياغة عدد من الفقرات (مواقف لفظية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينها الباحثان أيضًا، وكانت النتيجة صياغة (42) فقرة توزعت على (14) فقرة من فقرات المواقف اللفظية لكل مكون من المكونات الثلاث، بصورتها الأولية، كما بين عددها انفاً وذلك تحسبًا لتعرض الفقرات أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات).

1 بموجب كتاب تسهيل المهمة من كلية التربية للعلوم الانسانية ذو العدد 1150 بتاريخ 3 تشرين الثاني 2020 .

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

الصدق الظاهري لمقياس ما وراء المعرفة الابداعية وصلاحيته:

تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen and Yen ,1979: 67)، إذ يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن185:1998). ومن أجل التعرّف عن صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)، عرض الباحثان مقياس ما وراء المعرفة الابداعية بفقراته لـ(42) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم ، واعتمد الباحثان النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وعدلت الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائيًا، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05ɒ) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك عدلت سبعة فقرات والتي هي : مكون التخطيط وفقراته المعدلة (7.4) لكونها حصلت على نسبة (70%) على الرغم من دلالتها احصائيا. مكون المتابعة او المراقبة وفقراته المعدلة (23,15) لكونها حصلت على نسبة (77%) على الرغم من دلالتها احصائيا. مكون التقويم وفقراته المعدلة (39,35,33) لكونها حصلت على نسبة (80%) على الرغم من دلالتها احصائيا. والمبين تفصيلاته في جدول التعديل (12) وقد أخذ الباحثان بكافة الملاحظات التي بينها المختصون والمحكمون، وبذلك تثبت عدد فقرات المقياس لحد هذا الإجراء (42) فقرة، وجدول(1) يوضح ذلك.

الجدول (1) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس ما وراء المعرفة الابداعية (CMC) على وفق مربع كأي (Chi-square) والنسبة المئوية

مكونات ما وراء المعرفة الابداعية (CMC)	أرقام الفقرات	ستجابة المحكمين المختصين		النسبة المئوية	Chi- قيمة square المحسوبة	الدلالة عند نسبة ɒ0.05
		موافق	غيرموافق			
التخطيط	14-13-12-11-10-9-8-6-5-3-2-1	28	2	%93	22.53	دالة بلا تعديل
	7-4	21	9	%70	4.80	دالة مع تعديل
المراقبة او المتابعة	27-26-25-24-22-21-20-19-18-17-16-28	26	4	%87	16.13	دالة بلا تعديل
	23-15	23	7	%77	8.53	دالة مع تعديل
التقويم	42-41-40-28-37-36-34-32-31-30-29	30	0	%100	30	دالة بلا تعديل
	39-35-33	24	6	%80	10.8	دالة مع تعديل

إعداد تعليمات مقياس ما وراء المعرفة الابداعية (CMC) :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب، ولما أن الفقرات المعدّة من قبل الباحثان بالصيغة مواقف لفظية التي تقيس ماوراء المعرفة الابداعية عند الاستاذ الجامعي، لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة في قياس ماوراء الابداع ودقيقة في التشخيص لتدريسي الجامعة بحسب تخصصاتهم العلمية ودرجاتهم العلمية، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الثلاثية والتي تمثل كل منها على بديل يقيس (المعرفة) فقط، و بديل يقيس (ماوراء المعرفة) فحسب ، وبديل يقيس (ماوراء المعرفة الابداعية) والذي يعد هو مصدر التشخيص، إذ طلبت من المُستجيبين الاجابة عنه، بكلّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وأنّ الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثان ، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سّرية استجاباته (النبهان، 2013: 85).

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس ما وراء المعرفة الابداعية:

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi1988:192). إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلًا عن ذلك فأنَّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون، 1990 :114). وفيما يأتي

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أ- القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items):

إنّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة، وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس،لأنَّ من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات المنخفضة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund1981:253)، إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisel etal 1981) الى ضرورة إختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في الصورة النهائية للمقياس، وإستبعاد الفقرات غير المميزة Ghisell etal (1981:434)، لأنَّ هنالك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته(Nunnally1976 :262). وقد تم تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (400) تدريسي وتدريسية ، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلَّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (108) تدريسي وتدريسية ، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (216). وبذلك تبين أن جميع الفقرات إحتفضت بدلالتها أحصائيا، وبهذا إستبقى عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء (42) فقرة، موزعة على المكونات الثلاث (التخطيط والمراقبة والتقويم)، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس ما وراء المعرفة الابداعية (CMC)
بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

المكونات	ت	رقم الفقرة	المجموعة العليا 108		المجموعة الدنيا 108		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة p 0.05 1.960
			Mean	Std.	Mean	Std.		
التخطيط	1	1	2.59	0.548	2.11	0.674	5.74	دالة
	2	2	2.79	0.475	2.26	0.847	5.67	دالة
	3	3	2.77	0.445	2.10	0.875	7.09	دالة
	4	4	3.22	0.765	1.76	0.654	4.75	دالة
	5	5	2.46	0.766	1.63	0.792	7.83	دالة
	6	6	1.92	0.877	1.23	0.729	3.55	دالة
	7	7	2.83	0.743	1.86	0.870	4.27	دالة
	8	8	2.48	0.690	1.64	0.716	8.78	دالة
	9	9	2.50	0.677	0.72	0.795	7.76	دالة
	10	10	2.99	0.755	1.86	0.779	4.25	دالة
	11	11	2.19	0.837	1.60	0.773	5.38	دالة

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

دالة	2.94	0.685	1.87	0.763	2.16	12	12	
دالة	2.62	0.718	1.77	0.564	2.00	13	13	
دالة	3.90	0.722	1.24	0.549	2.58	14	14	
دالة	5.73	0.662	1.47	0.887	2.08	15	15	المتابعة او المراقبة
دالة	9.30	0.686	1.57	0.591	2.38	16	16	
دالة	4.15	0.599	2.43	0.532	2.75	17	17	
دالة	5.78	0.846	1.78	0.858	2.45	18	18	
دالة	4.10	0.879	1.11	0.555	2.52	19	19	
دالة	7.77	0.644	1.57	0.661	2.26	20	20	
دالة	5.18	0.895	2.06	0.497	2.57	21	21	
دالة	7.42	0.672	1.42	0.771	2.15	22	22	
دالة	4.47	0.814	2.14	0.561	3.28	23	23	
دالة	2.34	0.735	0.90	0.888	2.16	24	24	
دالة	8.59	0.833	1.66	0.604	2.51	25	25	
دالة	11.89	0.743	1.83	0.477	2.84	26	26	
دالة	5.07	0.833	1.87	0.847	2.45	27	27	
دالة	10.47	0.716	1.46	0.644	2.43	28	28	
دالة	11.97	0.705	1.63	0.564	2.67	29	29	التقويم
دالة	9.64	0.767	1.97	0.418	2.78	30	30	
دالة	5.24	0.630	0.43	0.483	2.83	31	31	
دالة	11.73	0.810	1.87	0.380	2.88	32	32	
دالة	4.92	0.783	1.85	0.822	3.75	33	33	
دالة	9.24	0.766	0.55	0.645	2.44	34	34	
دالة	13.69	0.762	1.79	0.360	2.90	35	35	

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

دالة	10.93	0.835	1.78	0.475	2.79	36	36	
دالة	6.41	0.572	1.49	0.942	2.17	37	37	
دالة	10.75	0.721	1.72	0.615	2.70	38	38	
دالة	5.89	0.789	1.06	0.504	3.23	39	39	
دالة	4.71	0.848	1.14	0.590	3.31	40	40	
دالة	6.52	0.820	1.67	0.756	2.37	41	41	
دالة	8.47	0.909	0.66	0.768	2.63	42	42	

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (216).

ب- صدق البناء لمقياس ما وراء المعرفة الابداعية: وتمثل في الاجراءات الآتية:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد به حساب إرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به، لكل أفراد العينة، والهدف من هذا الإجراء معرفة فيما إذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع إتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات، وبذلك تستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل (Ghiselli,etal,981:436).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

قام الباحثان بإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه البالغ عددها (42) فقرة، بواسطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient)، وقد تبين أن جميع معاملات إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمكون، دال إحصائياً بعد إستخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01)، لذا يُعد المقياس صادقاً بنائياً على وفق هذا المؤشر.

علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس

استخرج الباحثان مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مجالات مقياس ما وراء المعرفة الإبداعية باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وتبين أن جميع الارتباطات سواء بين المكونان أو ارتباط المكونان بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، (فرج 1980: 315).

الخصائص السيكومترية لمقياس ما وراء المعرفة الابداعية:

أولا: مؤشرات صدق المقياس Validity Scale: يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي، إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison,1983: 11)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال نوعا الصدق الآتية:

1. **الصدق الظاهري Face Validity:** يُعد هذا المؤشر من الصدق بانه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي، 2005: 92). وقد تحقق الباحثان من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس.
2. **صدق البناء Construct validity:** أن صدق البناء يبحث في العوامل أو المكونات التي تكوّن الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدة مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي(Anastasi &Urbina

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

129– 126 :1997,).وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ما وراء المعرفة البداعية ، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ، وأيضا علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمكون الذي تنتمي إليه: تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وكما ورد في الجدول (3). وأخيرا علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وكما ورد في الجدول (3).

مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale : تم إستخدام معامل الثبات بالطريقتين الآتيتين هما :

أ- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الإتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الإتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الإختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أيّ التي تقيس جميعها خاصية نفسية ولاسيما تلك التي يَكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي 2013: 256). ومنها تحقق الباحثان من قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة وكانت بتقدير (0.731). وصححت بمعادلة سبيرمان براون فكانت بقيمة (0.84). وهو معامل ثبات جيد.

ب- طريقة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha):

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك روهيجن1980 :79)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام 2000 :165). لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل إستعمل الباحث معادلة إلفا كرونباخ(Alpha Cronbach Formula) ، أذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.86) وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق (Cronbach 1964:639) .

المؤشرات الإحصائية لمقياس ما وراء المعرفة الابداعية:

إنَّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالي، وعليه فأنَّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف، 2014 :182)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل التخطيط شكل (1)، المتابعة او المراقبة شكل (2)، والتقويم شكل (3)، ومقياس ما وراء المعرفة الابداعية (CMC) ككل شكل (4) تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس ما وراء المعرفة الابداعية (CMC) ، كان أقرب إلى التوزيع ألاعتدالي Normal Distribution. الجدول (3)

جدول (3) يوضح المؤشرات الإحصائية ما وراء المعرفة الابداعية (CMC)

Maximum	Minimum	Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Mode	Median	Std. Error of Mean	Mean	N	المؤشرات الاحصائيةStatistics
35	17	0.243	.328-	0.122	0.118	3.636	24	25	0.182	25.24	400	التخطيط
37	18	0.243	.480-	0.122	0.045	4.09	27	27	0.205	27.06	400	المتابعة او المراقبة
33	15	0.243	.810-	0.122	.072-	4.519	22	24	0.226	24.14	400	التقويم
103	53	0.243	.520-	0.122	0.222	10.007	74	75	0.5	76.43	400	مقياس ما وراء المعرفة الإبداعية بصيغته الكلية

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021
العدد (6) يوليو 2021

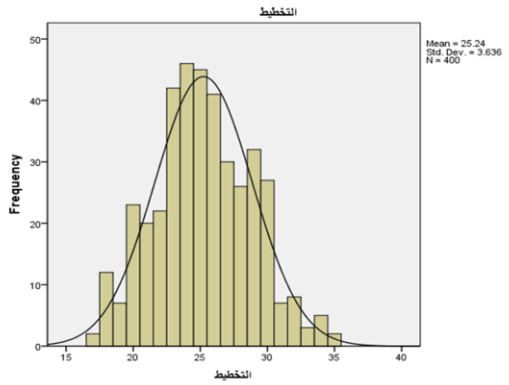

شكل (1) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس ما وراء المعرفة الابداعية(التخطيط)

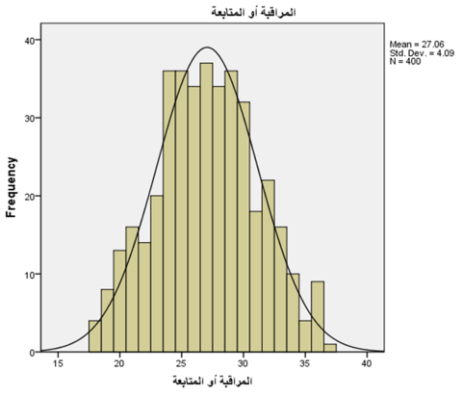

شكل (2) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس ما وراء المعرفة الابداعية(المراقبة او المتابعة)

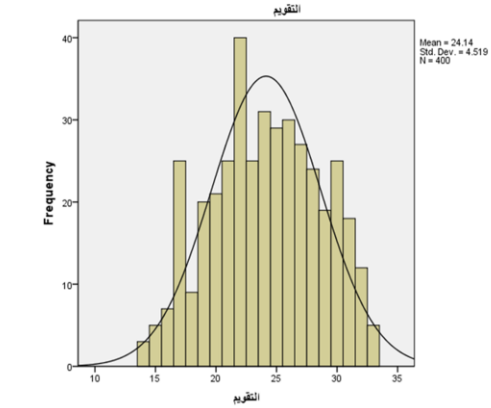

شكل(3) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس ما وراء المعرفة الابداعية (التقويم)

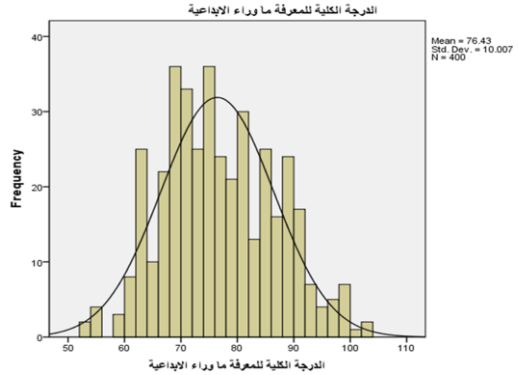

شكل (4) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس ما وراء المعرفة الابداعية الكلي

سيتم التعرض للفصل من خلال الاجابة على هدفي البحث:

الهدف الأول:

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات ما وراء المعرفة الإبداعية لعينة البحث البالغة عددهم **(522)** الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء، قد بلغ **(98.76)** درجة، وبإنحراف معياري مقداره **(8.160)** درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ **(85)** ، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة t-test، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(41.340) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة **(1.96)**، عند مستوى دلالة **(0.05)** ودرجة حرية **(521)**، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء لديهم ما وراء المعرفة الإبداعية، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (4) وشكل (5) يوضحان ذلك.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

جدول (4) الاختبار التائي لعينة واحدة في ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الما وراء المعرفة الإبداعية	522	98.76	8.160	85	521	41.340	1.96	0.05 دالة

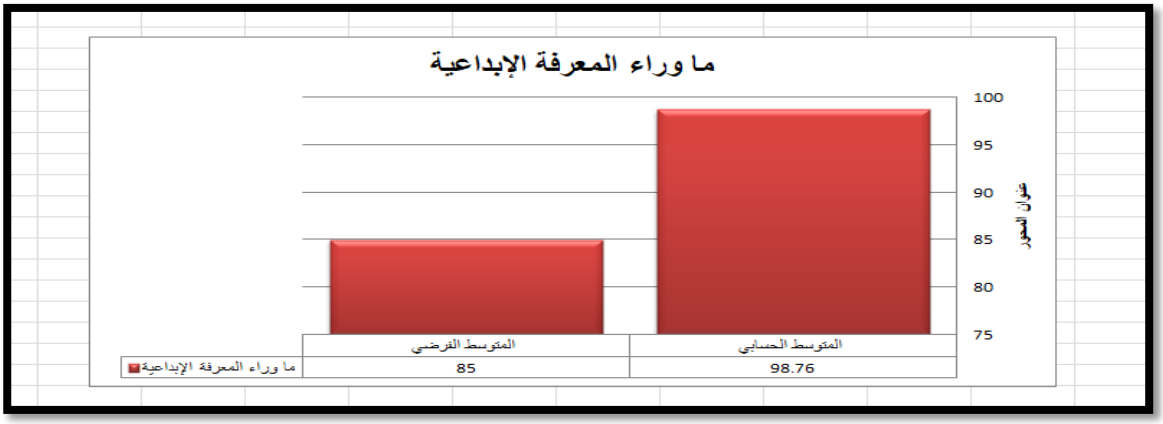

شكل (5) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء

يوضح جدول (4) والشكل (5) التي تشير إلى أنّ الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء لديهم ما وراء المعرفة وهذا يعني أنهم يملكون مساحة من المعرفة والإدراك في الظواهر المعرفية داخل الجامعة فضلا عن خارجها، نتيجة للتطابق السلوكي لديهم، كونها سلوكيات (قصدية ومخططة وعمدية وموجهة نحو الهدف وهي وعي الفرد بذاته بوصفه فاعلا في بيئته، أي الشعور العالي بالانا بوصفه خازنا للمعلومات ومسترجعا لها في الوقت). وعلى هذا الاساس العلمي يمتلك الاستاذ الجامعي التراكيب أو الأبنية المعرفية الذكية وتخزينها. والبحث الذكي عن هذه الأبنية واسترجاعها. فضلا عن العمل الموجه بالهدف.

إن النتائج التي توصل اليها الباحثان في هذا الهدف يشير الى إن الاستاذ الجامعي قد تعدى مستوى الماوراء المعرفة إلى الماوراء المعرفة الابداعية (CMC)، التي هي شكل خاص من أشكال الإدراك يساعد الاستاذ الجامعي على مراقبة وتطوير كفاءاته الإبداعية. من خلال ما يقوم به من إنجازات بحثية متقدمة مع واقع البحث العلمي المواكب للعصر.

ولما أن ما وراء المعرفة الإبداعية هي مزيج من المعرفة الذاتية الإبداعية والمعرفة السياقية. اذ تتضمن (CMC) مزيجًا من المعرفة للإستاذ الجامعي حول سياق ومهام محددة في العمل الجامعي من شأنها أن تساعد في الإبلاغ عن متى وأين ولماذا قد يكون من المفيد في كل اعماله العلمية والبحثية والتدريسية. ذلك يعكس كمؤشر الى الوعي الذاتي من خلال قدرته على تقييم بدقة لنقاط قوته وضعفه ومن ثم تؤثر وتتأثر بدقة فعالية الذات الإبداعية والتنظيم الإبداعي لتؤشر الى قدرته على صنع قرارات استراتيجية في موقف معين، وهذا يتطلب الاعتماد على معرفة الذات ومعرفة الموقف لتحديد ما إذا كان، ومتى، وكيف يتصرف الفرد بطريقة إبداعية. ولذلك نجد الاستاذ الجامعي رائدا في الكثير من المواقف العلمية والمهارات الاخرى المتعلقة بشخصيته.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

الهدف الثاني:

الدلالة الإحصائية للفروق في ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء وفق المتغيرات (النوع، التخصص، اللقب العلمي، الشهادة).

لاستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية في ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء وفق المتغيرات (**النوع، التخصص، اللقب العلمي، الشهادة**). عمد الباحثان إلى استعمال تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل (Three Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (النوع، التخصص، اللقب العلمي، الشهادة)، وللتفاعلات كل من الثنائية بين (**النوع* التخصص**) (**النوع* اللقب العلمي**) (**النوع* الشهادة**) (**الشهادة* اللقب العلمي**) (**التخصص* الشهادة**) وللتفاعلات الثلاثية في (**النوع* التخصص*اللقب العلمي**). والموضحة في جدول (5)

جدول (5) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل Three Way ANOVA عن دلالة الفروق في ما وراء المعرفة الابداعية لدى الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء وفق المتغيرات (النوع، التخصص، اللقب العلمي، الشهادة).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	الفائية المحسوبةF	الدلالة ɒ 0.05
النوع	2798.452	1	2798.452	4.428	دال
التخصص	32.090	1	32.090	1.424	غير دال
الشهادة	2990.611	1	2990.611	4.733	دال
اللقب العلمي	8998.989	3	2999.663	4.747	دال
النوع * التخصص	69.436	1	69.436	1.099	غير دال
النوع* اللقب العلمي	3302.605	1	3302.605	5.226	دال
النوع* الشهادة	2839.221	1	2839.221	4.493	دال
الشهادة* اللقب العلمي	2442.319	1	2442.319	3.865	دال
التخصص* الشهادة	98.082	1	298.082	1.552	غير دال
النوع* التخصص* واللقب العلمي	2086.516	2	1043.258	1.651	غير دال
الخطأ	32228.003	509	63.193		
الكلي	57886.324	522			

القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.841) عند مستوى دلالة (0.05)

ولمناقشة ما توصل اليه الباحثان ، ستقوم بالآتي:

اولا: القيم الدالة عن ما وراء المعرفة الإبداعية:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل **(Three Way ANOVA)** وجد الباحثان ان القيم الدالة تمثلت في:

1) الفروق الاحصائية في كل من (**النوع**) حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ **(4.429)** كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05)**. وهذا يدلل على أن جنس الاستاذ الجامعي (تدريسي وتدريسية) يختلفون في ما وراء المعرفة الإبداعية. ولتتحقق الى أي من النوع أكثر امتلاكا الماوراء المعرفة الابداعية. عمد الباحثان لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(6.4502)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجد الباحثان ان متوسط نوع التدريسيين بقيمة **(119.352)** بانحراف معياري **(2.8453)** كان أكبر من المتوسط الحسابي لنوع التدريسية بقيمة **(98.225)** بانحراف معياري **(2.3601)**. وهذا يدلل على ان التدريسيون هم ممن يمتلكون الماوراء معرفة ابداعية. الموضح في جدول (6) وشكل (6).

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

جدول (6) قيمة فيشر لمتوسطات لنوع للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

ت	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
1	تدريسي	119.352	2.8453	6.4502
2	تدريسية	98.225	2.3601	

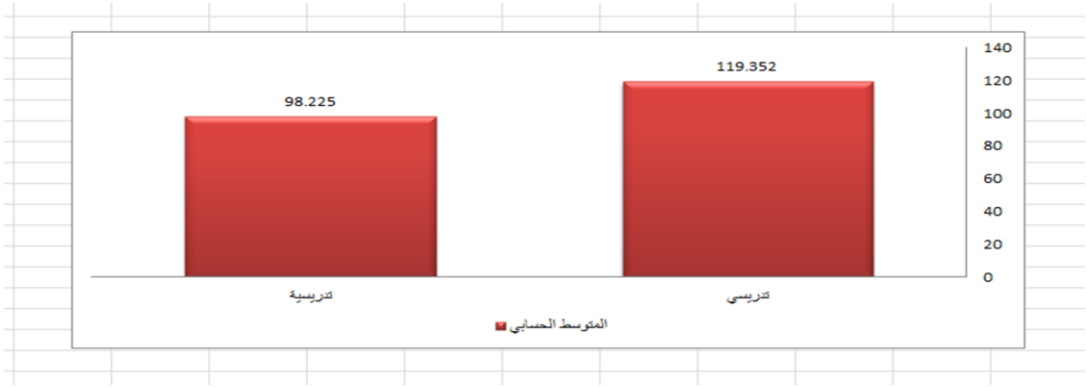

شكل (6) الفرق بين متوسطات لنوع للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

2) الفروق الاحصائية في كل من **(الشهادة)** حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ **(4.733)** كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05)**. وهذا يدلل على أن شهادة التي يحملها الاستاذ الجامعي (ماجستير أو دكتوراه) يختلفون في ما وراء المعرفة الإبداعية. ولتتحقق الى أي من الشاهدتين اكثر توظيفا للماوراء المعرفة الابداعية. عمد الباحثان لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(4.1148)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجد الباحثان ان متوسط شهادة الدكتوراه بقيمة **(122.659)** بانحراف معياري **(2.2251)** كان أكبر من المتوسط الحسابي لشهادة الماجستير بقيمة **(101.402)** بانحراف معياري **(2.5547)**. وهذا يدلل على ان من حملة شهادة الدكتوراه أكثر توظيفا للماوراء معرفة الأبداعية. الموضح في جدول (7) وشكل (7).

جدول (7) قيمة فيشر لمتوسطات الشهادة للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

ت	الشهادة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
1	الماجستير	101.402	2.5547	4.1148
2	الدكتوراه	122.659	2.2251	

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

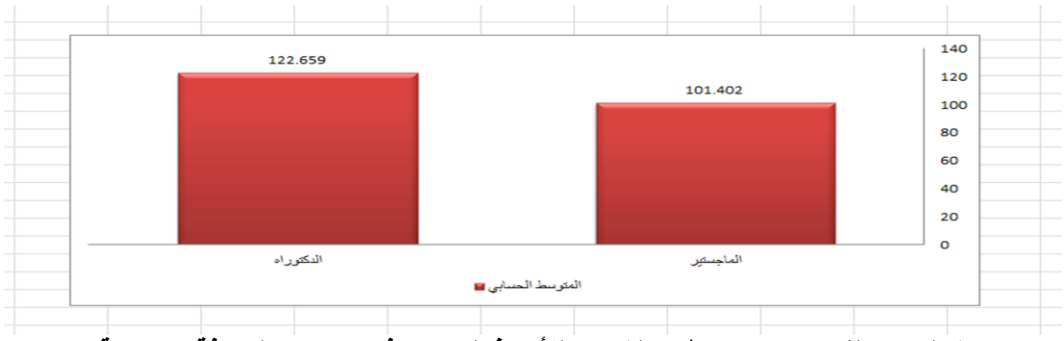

شكل (7) الفرق بين متوسطات الشهادة للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

3) الفروق الاحصائية في كل من **(اللقب العلمي)** حيث كانت القيم التائية المحسوبة البالغ **(4.748)** كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05)**. وهذا يدلل على أن هنالك إختلاف في اللقب العلمي الخاص بالأستاذ الجامعي (مدرس مساعد، مدرس، استاذ مساعد، استاذ) في ما وراء المعرفة الإبداعية. ولتتحقق الى أي من بين الالقاب العلمية أكثر توظيفا للماوراء المعرفة الابداعية. عمد الباحثان لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(5.5661)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجد الباحثان وبالترتيب بحسب الاوساط الحسابية الاتي:

- اولا: ان متوسط لقب استاذ جامعي بقيمة **(121.657)** بانحراف معياري **(2.2317)**.
- ثانيا: ان متوسط لقب مدرس جامعي بقيمة **(112.659)** بانحراف معياري **(2.1209)**.
- ثالثا: ان متوسط لقب استاذ مساعد جامعي بقيمة **(78.343)** بانحراف معياري **(2.6679)**.
- رابعا: ان متوسط لقب مدرس مساعد جامعي بقيمة **(56.511)** بانحراف معياري **(2.5478)**.

وهذا يدلل على ان من كل من لقب علمي استاذ ومدرس هم أكثر توظيفا للماوراء معرفة ابداعية. الموضح في جدول (8) وشكل (8).

جدول (8) قيمة فيشر لمتوسطات اللقب العلمي للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

ت	اللقب العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
1	مدرس مساعد	56.511	2.5478	5.5661
2	مدرس	112.659	2.1209	
3	استاذ مساعد	78.343	2.6679	
4	أستاذ	121.657	2.2317	

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

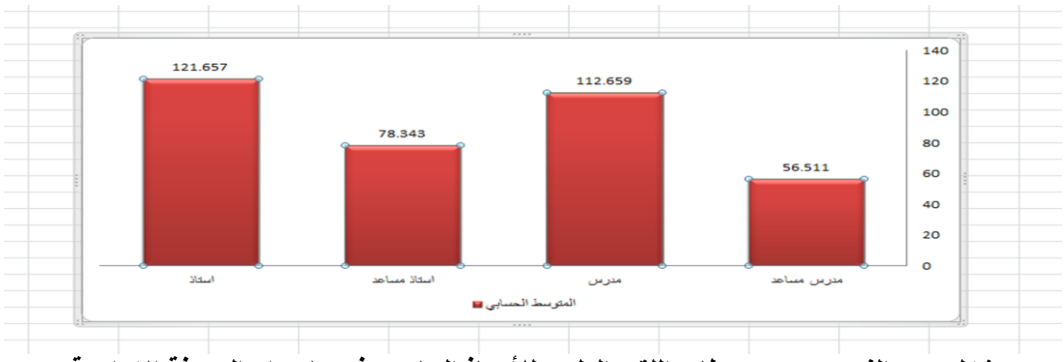

شكل (8) الفرق بين متوسطات اللقب العلمي للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

4) الفروق الاحصائية في التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(النوع*اللقب العلمي)** بالقيم التائية المحسوبة البالغ **(5.227)** كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05)**. وهذا يعني ان هنالك تفاعل بين كل من النوع التدريسين واللقب العلمي من درجتي الاستاذ والمدرس في ما وراء المعرفة الإبداعية ولتتحقق الى أي من المتغيرين الديمغرافيين أكثر. عمد الباحثان لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهم. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(3.4123)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجد الباحثان ان متوسط النوع بقيمة **(124.009)** بانحراف معياري **(2.4371)** كان أكبر من المتوسط الحسابي اللقب بقيمة **(114.612)** بانحراف معياري **(2.4389)**. وتؤكد هذه النتيجة ما جاء آنفا فيما يتعلق بالنوع الاستاذ التدريسي في توظيف للماوراء معرفة ابداعي. الموضح في جدول (9) وشكل (9).

جدول (9) قيمة فيشر لمتوسطات نوع التدريسين واللقب (الاستاذ والمدرس) للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

ت	الديمغرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
1	النوع	124.009	2.4371	3.4123
2	اللقب	114.612	2.4389	

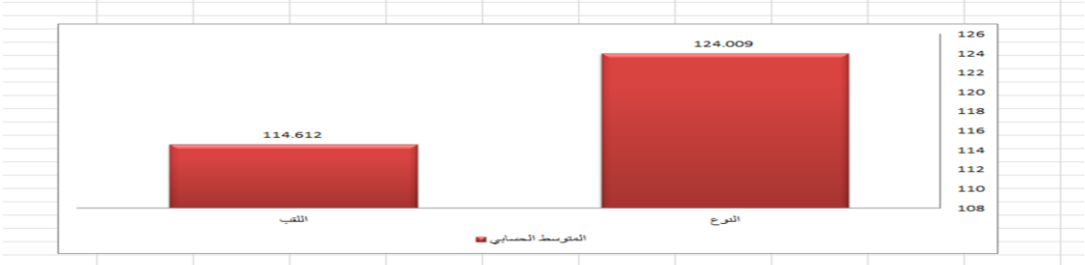

شكل (9) الفرق بين متوسطات نوع التدريسين واللقب (الاستاذ والمدرس) للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

5) الفروق الاحصائية في التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(النوع* الشهادة)** بالقيم التائية المحسوبة البالغ **(4.493)** كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05)**. وهذا يعني ان هنالك تفاعل بين كل من النوع التدريسين والشهادة في ما وراء المعرفة الإبداعية ولتتحقق الى أي من المتغيرين الديمغرافيين أكثر. عمد الباحثان لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهم. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(3.4123)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجد الباحثان ان متوسط النوع بقيمة **(124.009)** بانحراف معياري **(2.4371)** كان أكبر من المتوسط الحسابي الشهادة بقيمة **(114.612)** بانحراف معياري **(2.4389)**. وتؤكد هذه النتيجة ما جاء آنفا فيما يتعلق بالنوع الاستاذ التدريسي في توظيف للماوراء معرفة ابداعي. الموضح في جدول (10) وشكل (10).

جدول (10) قيمة فيشر لمتوسطات نوع التدريسين والشهادة للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

ت	الديمغرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
1	النوع	124.009	2.4371	3.4123
2	الشهادة	114.612	2.4389	

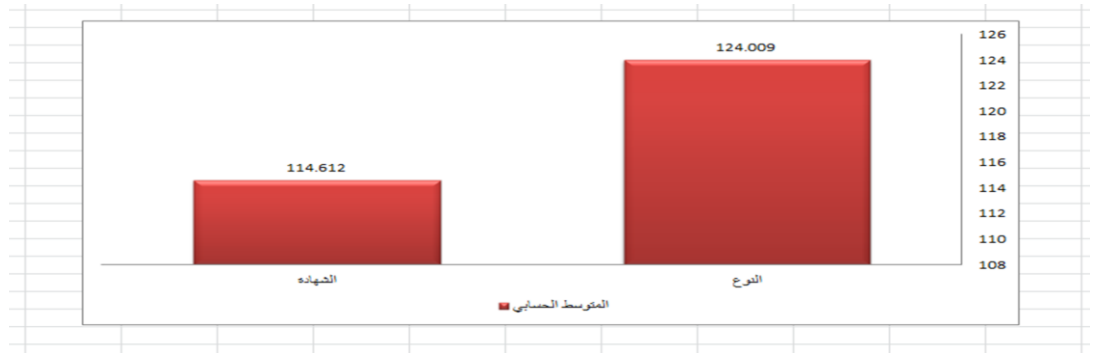

شكل (10) الفرق بين متوسطات نوع التدريسين والشهادة للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

6) الفروق الاحصائية في التفاعلات الثنائية تبين التفاعل بين **(الشهادة* اللقب)** بالقيم التائية المحسوبة البالغ **(3.866)** كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05)**. وهذا يعني ان هنالك تفاعل بين كل من اللقب والشهادة في ما وراء المعرفة الإبداعية ولتتحقق الى أي من المتغيرين الديمغرافيين أكثر. عمد الباحثان لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهم. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة **(4.5513)** وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجد الباحثان ان متوسط اللقب بقيمة **(111.051)** بانحراف معياري **(2.3723)** كان أكبر من المتوسط الحسابي الشهادة بقيمة **(95.633)** بانحراف معياري **(2.5723)**. وتؤكد هذه النتيجة ما جاء آنفا فيما يتعلق باللقب الاستاذ التدريسي في توظيف للماوراء معرفة ابداعي. الموضح في جدول (11) وشكل (11).

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

جدول (11) قيمة فيشر لمتوسطات الشهادة واللقب العلمي للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

ت	الديمغرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
1	اللقب	111.051	2.3723	4.5513
2	الشهادة	95.633	2.5723	

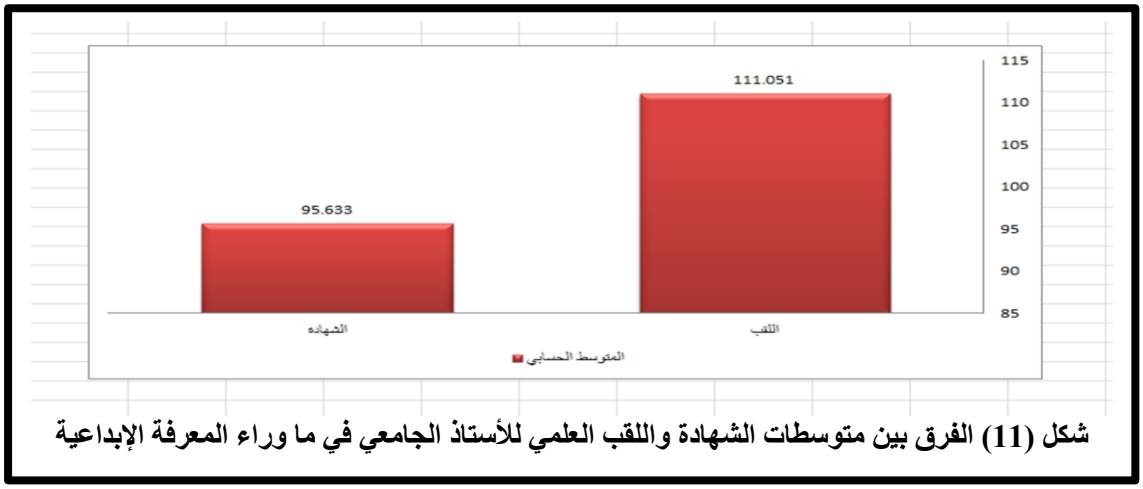

شكل (11) الفرق بين متوسطات الشهادة واللقب العلمي للأستاذ الجامعي في ما وراء المعرفة الإبداعية

ثانياً: القيم غير الدالة عن ما وراء المعرفة الإبداعية:

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل **(Three Way ANOVA)** وجدت الباحثة ان القيم غير الدالة تمثلت في الاتي:

1. الفروق الاحصائية في كل من **(التخصص)** حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ **(0.051)** كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05).**
2. الفروق الاحصائية في التفاعل الثنائي بين **(النوع *التخصص)** حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ **(0.109)** كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05).**
3. الفروق الاحصائية في التفاعل الثنائي بين **(الشهادة *التخصص)** حيث كانت القيم التائية المحسوبة البالغ **(0.472)** كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05)**.
4. الفروق الاحصائية في التفاعل الثلاثي بين **(النوع *التخصص* اللقب العلمي)** حيث كانت القيم التائية المحسوبة البالغ **(1.651)** كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة **(3.841)** عند مستوى دلالة **(0.05)**.

الاستنتاجات The Conclusions: من خلال النتائج توصل الباحثان الى :

3. الاستاذ الجامعي في جامعة كربلاء لديهم ما وراء المعرفة الإبداعية
4. التدريسيون هم ممن يمتلكون الماوراء معرفة ابداعية.
5. حملة شهادة الدكتوراه أكثر توظيفا للماوراء معرفة ابداعية.
6. التصنيف للتجول العقلي بحسب المرتبة جاء في :

- اولا: ان متوسط لقب استاذ جامعي
- ثانيا: ان متوسط لقب مدرس جامعي

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

المقترحات The Suggestions: يقترح الباحثان ما يأتي:

1. عرض نتاجات البحث الحالي على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للاستفادة منها
2. اعطاء محاضرات لتنمية ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي
3. ضرورة البحث في ماوراء المعرفة الابداعية بشقيها الاجتماعية والتنظيمية للأستاذ الجامعي
4. الاهتمام بأجراء المزيد من الدراسات لاستكشاف التأثير المباشر والغير مباشر بين ما وراء المعرفة الابداعية ومتغيرات المجتمع الجامعي.
5. الاهتمام بأجراء دراسات تهتم بمعرفة التأثير بين ما وراء المعرفة الإبداعية ومتغيرات نفسية إخرى.
6. اجراء دراسات على ما وراء المعرفة الإبداعية لدى فئات أخرى من المجتمع الجامعي ممن لديهم او يزاولون مناصب أدارية في الجامعة.
7. أعداد برامج تدريبية تساعد في تنمية وتطوير ما وراء المعرفة الإبداعية

المصادر

1. أبو علام ، رجاء محمد (2013): مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
2. أثناسيوس، زكريا والبياتي، عبد الجبار توفيق. (1977). المدخل إلى التحليل العاملي. بغداد: الجامعة المستنصرية.
3. الأمام، مصطفى محمود والعجيلي، صباح حسين وعبد الرحمن، أنور حسين. (1990). التقويم والقياس. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة بغداد.
4. تيغزة، محمد بوزيان. (2012). التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة spss ليزرل Lisrel. ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابيث. (1989). القياس والتقويم في علم النفس التربوي (ترجمة: عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس). عمان، مركز الكتاب الاردني.
6. الجلبي، سوسن شاكر. (2005). اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، دمشق: دار علاء الدين.
7. عبد الرحمن، سعد. (1998). القياس النفسي النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
9. عودة، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسين. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط2، الاردن: مكتبة الكناني.
10. غانم، حجاج. (2013). التحليل العاملي نظرياً وعملياً في العلوم الإنسانية والتربوية، ط1، القاهرة: عالم الكتب
11. فرج، صفوت. (1980). التحليل العاملي في العلوم السلوكية، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
12. فرج، صفوت. (1997). القياس النفسي، ط3، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
13. فيركسون، جورج أي. (1991). التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس (ترجمة: هناء محسن العكيلي). بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
14. رنكو، مارك (2013): الابداع نظرياته وموضوعاته البحث والتطور والممارسة، ترجمة شفيق فلاح علاونة، ط2، العبيكان للنشر.
15. سعيد، سعاد جبر (2008): سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
16. عبيد، وليم (2009): استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
17. السباعي ، السيد الفضالي عبد المطلب و خريبه ، إيناس محمد صفوة (2020) : الحل الإبداعي للمشكلات التدريسية وما وراء المعرفة الإبداعية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الزقازيق ، العدد (70).
18. ابو جادو، صالح محمد ونوفل محمد بكر (2010): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021

19. القرني، دخيل محمد (2016): الكتابة الإبداعية في ضوء ما وراء المعرفة الإبداعية، ط1، نادي نجران الادبي الثقافي، مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر، القاهرة.
20. الغريري ، سعدي جاسم عطية (2017): ما وراء المعرفة نشأتها نماذجها ، ط1 ، مركز ديبونو لتعليم التفكير .
21. ملحم، سامي محمد. (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
22. منسي، محمود عبد الحليم والشريف، خالد حسن. (2014). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss (ج1). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
23. النبهان، موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. اليعقوبي ، حيدر حسن (2013): التقويم و القياس في العملية التربوية والنفسية ورؤية تطبيقية ، العراق ، دار الكفيل ، للطباعة والنشر
25. Anastasia. A. (1988): Psychology testing (6th ed). New York: Macmillan.
26. Bachai, A. A., Akai, A., Woludis, A. B, and Kim, J. A. (2016): A wandering mind: Challenges and potential benefits of mindfulness in education, Teaching and Learning Scholarship in Psychology, (2), (2).
27. Carson, S& Peterson, J.P & Higgins, D (2003) : Validity, reliability and factor structure of the Creative Achievement Questionnaire, a manuscript submitted for publication by the Journal of Cognitive Science (5).
28. Kanver, R. & Ackerman, P. L. (1989): Motivation and cognitive abilities: An integrative/aptitude-treatment interaction approach to skill acquisition, Journal of Applied Psychology(74).
29. Lutz, A. et al. (2015): Investigating the phenomenological matrix of mindfulness-related practices from a neurocognitive perspective، Am، Psychol (70)
30. Beghetto, R. A. & Karwowski, M. (2017): Towards solving creative self-beliefs. In M. Karwowski & J.C. Kaufman (Eds), The Creative Self: The Impact of Beliefs, Self-efficacy, Mindset, and Identity, Cambridge, MA: Academic Press.
31. Baer, J., & Kaufman, J. C. (2005): Bridging generality and specificity، The amusement park theoretical (APT) model of creativity، Roeper Review, 27.
32. Smallwood, J. & Schooler, J. (2015): The Science of Mind Wandering:Empirically Navigating the Stream of Consciousness، Annual Review of Psychology, 66(1).
33. Smallwood, J. (2013): Distinguishing how from why the mind wanders: A process–occurrence framework for self-generated mental activity، Psychological Bulletin, 139(3).
34. Brenolle, Pablo & Petty, Richard E & Tormala , Zachary L(2007): The role of metacognition in social judgment, Social Psychology,A Handbook of Fundamental Principles (2nd ed.) New York, The Guilford Press, The Ohio State University , Autonomous University of Madrid , Indiana University.
35. Kaufman, JC& Bigetto, RA & Watson, C (2015): Beyond creative cognition and self-assessments of creative performance: a 4-C perspective learning and individual differences, research published in the United States of America, University of Connecticut.

DOI: 10.33193/JEAHS.6.2021.178
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701

مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (6) July 2021 العدد (6) يوليو 2021